

دلائل النبوة

فصل .

47 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه ثنا أبو بكر بن مردويه ثنا دعلج ثنا موسى بن هارون بن معروف ثنا محمد بن عباد^١ بن إبراهيم ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد^٢ ح قال وحدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم البزاز ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا أبو جعفر الرزي يعني محمد بن عباد^٣ قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة^٤ قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم في التراب قال فقل نعم قال فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله^٥ وهو يصلي ليطأ على رقبته فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيده فقل له مالك قال فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة قال رسول الله^٦ لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا^٧ فأ نزل الله^٨ لا أدري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا إن الإنسان ليطغى إن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى إلى قوله أن كذب وتولى يعني أبا جهل فليدع ناديه قومه سندع الزبانية قال الملائكة .

فصل .

48 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن موسى ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عمرو ثنا يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^٩ أن رجلا من قريش اجتمعوا في الحجر ثم تعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة ويساف أن لو قد رأوا محمدا لقد قمنا إليه مقام رجل واحد فقتلناه قبل أن نفارقه فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على النبي^{١٠} فقالت هؤلاء الملائكة من قومك لقد تعاقدوا لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل واحد إلا قد عرف نصيبه من دمك فقال يا بنية أتيني بوضوء فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا هاهو ذا وخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في صدورهم فلم يرفعوا إليه بصرا ولم يقم منهم إليه رجل فأقبل النبي^{١١} حتى قام على